

القدرات الدفاعية الإيرانية... قوة ضاربة ورثة معنوي



إصرار وعزز مقاول كل تصعيد أو تهديد... في إطار المواقف التي تصدر عن قادة سياسيين وعسكريين إيرانيين ردًا على تصريحات وموافق أميركية بشأن المواريثة الإيرانية البالغية، دعا قائد الثورة الإسلامية سماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي إلى تعزيز القدرات الميدانية للقوات المسلحة الإيرانية، مؤكداً تميز هذه القوات بكفاءات عالية في الميدان فضلاً عن امتلاكها استراتيجيات وطنية وقيم إنسانية ودينية.

ولدى إجرائه مقارنة بين القوات الإيرانية وجيوش أخرى في المنطقة والعالم، قال الإمام الخامنئي: إن جيوش بعض البلدان استعراضية ووُجِدَت لحماية السلطة الحاكمة ولذلك فهي فاقدة لكفاءات ميدانية، لافتاً إلى أن العدوان على اليمن يمثل نموذجاً لهذا النوع من الجيوش التي عجزت عن تحقيق الأهداف التي شنت من أجله العدوان.

كما صنف الإمام الخامنئي الجيش الأمريكي ضمن القوات التي تمتلك قدرات ميدانية إلا أنها لا تعبّر اهتماماً بالمنطق الإنساني في إدارتها للمعارك، مشيراً إلى ما يرتكبه الجيش الأمريكي وشركات أمنية

تابعة له كـ"بلاك ووتر" في العراق وأفغانستان من جرائم.

وفي أجواء التصعيد أيضا وردا على تصريحات نظيره الأميركي جون كيري حول المواريث البالлистية الإيرانية، أكد وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف أن "مسألة القوة الدفاعية الماروخية الإيرانية ليست مادة للتفاوض.

ودعا ظريف واشنطن إلى خفض بيع الأسلحة للدول التي تستخدمها في قتل الشعب اليمني، كما دعاها إلى وقف بيع الأسلحة للكيان الإسرائيلي الذي يستخدمها بشكل يومي في قتل المدنيين.

من جهة أخرى أعلن قائد القوات البرية في حرس الثورة الإيرانية اللواء محمد پاكپور أن "قواته ستُجري مناورات كبيرة الأسبوع الجاري جنوب شرق البلاد، للحفاظ على جاهزية القوات الإيرانية في مواجهة التحديات الإرهابية والأمنية.

وكشف پاكپور عن اعتقال إرهابيين اعترفوا بتجنيدهم من قبل الاستخبارات السعودية والإماراتية لتنفيذ عمليات في إيران.

واعتبر أن استعراض البلاد لقدراتها العسكرية والأمنية يشكل رادعا للأعداء، مؤكدا أن "الوجود الإيراني في سوريا هو لدعم الخط الأول لجبهة المقاومة ومحاربة الإرهابيين.

المصدر: موقع قناة العالم